

بعثة التفتيش الكيميائي تباشر عملها في دوما



الأحد 15 أبريل 2018 م

قالت موقع إعلامية للنظام السوري إن البعثة المنظمة لحظر الأسلحة الكيميائية ستباشر عملها غدا الاثنين للتحقيق في ملابسات هجوم محتمل بأسلحة كيميائية على مدينة دوما مطلع الشهر الجاري، مما أدى إلى مقتل عشرات المدنيين وإصابة المئات [١] والتقي فیصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري بمعتقلين من المنظمة في دمشق لحوالي ثلاثة ساعات بحضور ضباط روس ومسؤول أمني سوري يارز [٢]

ولدى خروجه رفض المقداد الإجابة على أسئلة الصحفيين المنتظرين خارج الفندق الذي اجتمع فيه مع المعتقلين [٣]

ومن المقرر أن يحاول المفتشون زيارة دوما لتفقد الموقع الذي يشتبه أنه شهد هجوما بالغاز [٤]

يشار إلى أن موسكو نددت بالغارات الغربية ضد موقع النظام السوري واعتبرتها بمثابة رفض مسبق للنتائج التي يتوقع أن يتوصل إليها المفتشون [٥]

وفي وقت سابق، أعلنت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية أن مفتشيها سيزورون موقع الهجوم في مدينة دوما بالغوفطة الشرقية لفترة وجيزة إذا سمحت الأوضاع الأمنية [٦]

وأشارت إلى أن البعثة ستقوم بتحقيقات في عموم سوريا للوقوف على الحقائق بشأن اتهامات استخدام أسلحة كيميائية في دوما [٧] من جانب آخر، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن مزاعم استخدام أسلحة كيميائية في سوريا تتطلب تحقيقا من الأمم المتحدة، وأضاف أن محققين دوليين مستعدون لزيارة موقع هجوم دوما [٨]

وأتهمت المعارضة السورية وقوى غربية نظام بشار الأسد باستخدام أسلحة كيميائية في هجوم دوما، بينما نفت روسيا تلك الاتهامات وقالت إن خبراء عسكريين روسا توجهوا إلى دوما ولم يجدوا أثراً لمواد كيميائية [٩]

وأكّدت الخارجية الروسية في وقت سابق أن النظام السوري أبدى استعداده لتقديم كل المساعدة الالزمة لعمل فريق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية [١٠]

ومع ذلك، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن لدى بلاده أدلة "دامغة" على أن ذلك الهجوم كان "مسرحية" شاركت في إعدادها مخابرات دولة تشتن حملة كراهية على روسيا، في إشارة إلى بريطانيا [١١]